**حكم النون والميم المشددتين**

**تعريف : الحرف المشدد ياتي علي حالين**

1- اصله حرفين اولهما ساكن والاخرمتحرك فيدغم الساكن في المتحرك فيصيران حرفا واحد مشددا مثل (وَلَكُم مَّا– مِّن نَّاصِرِينَ)

2- ومنه مالايكون اصله حرفين وإنما يشدد في اللفظ كما يشدد في الوزن مثل (أَنَّ كَأَن- أُمَّةً- أَلِيمٌ ) .

والنون والميم المشددتين إما ان يكونا من كلمة مثل (إِنَّ – إِمَّا – الْجَنَّةَ – وَيُمَنِّيهِمْ )

ومن كلمتين مثل (وَمَا لَهُم مِّن نَّاصِرِينَ ) (كَم مِّن فِئَةٍ )

**حكمهما** : وجوب الغنة بمقدار حركتين وتنضبط بالمشافهة او بقبض او ببسط الاصبع او مقدار للمد الطبيعي

**تعريف الغنة لغة** : صوت يخرج من الخيشوم لاعمل للسان فيه ولا الشفتين

**اصطلاحا** : صوت اغن مركب في جسم النون ولو تنوينا والميم مطلقا

**مخرج الغنة** : هو الخيشوم وهو اقصى الانف من الداخل

**مقدار الغنة** : حركتان كما ذكرنا وتقدر بالمشافهة او قبض او بسط الاصبع

**مراتب الغنة** : اختلف العلماء فمنهم من قال ثلاثة وهذا ظاهر كلام الشاطبي رحمه الله **فأولها** المشدد **والثاني** المدغم الناقص **والثالث** المخفي ومعه الاقلاب .

**والجمهور علي انها خمسة مراتب**

**المخفي ومعه الاقلاب عِندِ أَنفُسِهِم فَاحْكُم بَيْنَهُمْ عَلِيمٌ بِذَاتِ أَنبِئُونِي**

**المتحرك المخفف مِّنَ السَّمَاءِ مَّا يَوَدُّ**

**المشدد ويشمل المدغم الكامل إِنَّ – إِنّيَ - إِن نَّشَأْ - لَن نَّصْبِرَ هَمَّت – أَمْ - وَلَكُم مَّا - كَم مِّن**

**المدغم الناقص مثل مَن يَعْمَلْ مِن وَلِيٍّ**

**الساكن المظهر مَنْ آمَنَ**

**وَيَنْأَوْنَ أَنْعَمْتُ**

ولاتظهر الغنة واضحة بمقدارها الا في المراتب الثلاث الاولي علما بان الغنه تابعة لموصوفها اللساني او الشفوي وليست حرفا كما ذكر ذلك الامام بن الجزري حيث يقول و(غنه مخرجها الخيشوم ) وكذلك صرح من المتقدمين الامام ابو الحسن بن بري في الدرر اللوامع حيث قال

والغنه الصوت الذي في الميم والنون يخرج من الخيشوم

**والغنة في حالة الكمال توجد فيما يلي بالنسبة**

**النون الساكنة والتنوين الميم الساكنة**

الادغام بغنه الاخفاء

الاخفاء الادغام

الاقلاب

وكذلك في الميم والنون المشددتين

**كيفية اداء الغنة :**

تتبع الغنه مابعدها تفخيما وترقيقا وتخضع في ذلك لمراتب التفخيم الخمسة المعروفة

وتتبع الالف ماقبلها والعكس في الغنه الف